بسم الله الرحمن الرحيم

الطلبة الاعزاء مساكم الله بالخير والعافية ... اتمنى لكم السلامة ولذويكم الاكارم ...

ثامنا: الفوضى الخلاقة

الفوضى تعني اللا قانون واللا نظام وهي تقيض التخطيط والقانون والنظام ، وفي العادة تظهر هذه الظاهرة عند غياب السلطة او في حالة انكسار الدولة او تعرضها لتقلبات على المستوى القيمي والمجتمعي . اما ما يقصد بالخلاقة فهي السيطرة على هذه الفوضى من قبل طرف معين او اطراف لتحقيق مصالحها واهداف تلك الاطراف الفاعلة .

تعد الفوضى الخلاقة هي من نتاج الفكر الامريكي والتي ترسم الية التعامل مع القضايا الدولية. واضافة الى ما ذكر في منهجكم من سرد التاريخي للمفهوم، اود ان اوضح بان المصطلح او المفهوم ظهر بشكل واضح وبمدلوله المتعارف عليه عام 1902. واخذ يتسع لاسيما بعد احداث ايلول 2001. اذ ان السياسة الامريكية لاسيما بعد التفرد بقيادة العالم اعتمدت على هذا المفهوم لتحقيق مصالحها، فقد جمعت المتناقضين في هذا المصطلح (الفوضى) (الخلاقة) اذ انه حمل مدلولات سلبية بذات الوقت يحمل دلالات ايجابية وهو الخلق والبناء. ان مفهوم الفوضى الخلاقة بمعنى اخر هو الهدم والبناء واشاعة الفوضى ومن ثم القيام بالبناء وفق مصالح القوة المتنفذة، وقد كان المفكر هنكتون اكثر وضوحا في تقسيرها وتحليلها والتي تعني ان المجتمع يصل الى اعلى درجات الفوضى من عنف وصراع وخوف لعموم المجتمع وعند ذاك يكون من البسبر والممكن بناءه من جديد بهوية واسلوب يخدم ويحقق اهداف ومصالح الجميع.

عبر هنه المفكر مايكل ليدن الذي صاغ المفهوم (التدمير والبناء) وهو ما عبر عنه مشروع ما بعرف تغيير الشرق الاوسط او الشرق الاوسط الجديد الذي اعد له عام 2003 والذي قام على اساس تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية لدول المنطقة

الفوضى الخلاقة وحتى يتم تطبيقها تمر بمراحل عدة فضلا عن حاجتها الى عناصر وادوات لتنفبذها .

تاسعا: الشفافية السياسية

هو مصطلح حديث نسبيا بستخدم للحد من الفساد ويدعو الى اطلاع الجمهور على سياسة الدولة وكيفية ادارة المال العام من قبل السلطة الحاكمة بمختلف درجاتها وكذلك الحد من السياسات التي تجري في الخفاء والتي تتسم بالغموض ولم تمنح وان السلطة الحاكمة لم تمنح الجمهور الشراكة في ادارة البلاد بشكل مباشر او واضح.

الشفافية ترتبط بشكل وثيق مع حقوق الانسان اذ ان الجهات الرسمية عندما تقوم بتهميش دور الجماهير في ادارة البلاد فقد انتهكت حقوق تلك الجماهير. ما ان للشفافية ترتبط مع مفهوم الديمقر اطية اذ ان من اركان الديمقر اطية هو الوضوح في الحقوق والواجبات وتساوي الفرص ، كذلك فان للشفافية ترتبط مع مفهوم الفساد اذ ان الشفافية تقف بوجه الفساد وتحد منه ، وفي حال غياب الشفافية فان الفساد ياخذ مديات اوسع مما يؤثر بشكل مباشر على حياة الناس وتنميتهم ومستقبلهم

وحتى تتحقق الشافية لابد من متطلبات ينبغى توفرها اهمها

ـ الفصل بين السلطات

- الشراكة الحقيقة بين الحكومات والجماهير
 - تطبيق الديمقر اطية .
 - اما اهداف ومبادئ الشفافية فهي
 - الشفافية يعني الوضوح والعلانية
- ـ بالشفافية يمكن ان تكشف وتعلن كافة المعلومات المتعلقة بالشان العام
 - الشفافية وكما أسلفنا هو حق من حقوق الجمهور
 - ـ تساعد في المحاسية والمسالة ...

ملاحظة : بناءً لتوجيهات السيد رئيس الجامعة بضرورة زيادة حجم والتواصل ... فاني اكرر طلبي بإخبار زملائكم الذين لم يتواصلوا الى الان بضرورة التواصل معنا ...

كما أعيد التذكير ان المحاضرات ليست بديل عن منهجكم.

تمنياتي لكم بالسلامة ... ادعوكم بالبقاء في بيوتكم ... سلمكم الله من كل مكروه ... تحياتي